

فَاتِمَّا أَصْلَ عَلَى فَنَسَبَ وَإِنْ هُنْدَيْتَ فِيمَا نُوْحِي إِلَيَّ وَفِي آيَاتِهِ سَبْعٌ
مِثْرِي وَكَوْثَرٌ مِثْرِي ذُرِّيَّةٌ غَوَاةٌ أَقْلَابُ قُرْتِ وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ
وَقَالُوا أَمْثَلُ مِنَّا وَمَا نَحْنُ بِمُتَّبَعِينَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَفَدَّ كُرُوا
بِهِ مِنْ قَبْلِ وَبَعْدَ قُرْتِ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فَعَلُوا بِأَشْيَاءِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَن تَمَّ كَأَفْوَاهِهِمْ

مَنْوَةُ الْمَلَائِكَةِ مَحَبَّةً فِي حَمْدِ رَبِّهِمْ وَارْتِعَادًا بِرَبِّهِمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ
الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ
مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا يَفْقَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ دَعْوَةٍ
فَلَا يُمْسِكُهَا وَمَا يُمْسِكُهَا فَلَا مُمْسِكُ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ عِندَ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَئِنْ لَمْ تَكُونُوا لَكُنْتُمْ كَالْحِجَارِ وَإِنْ تَبْكَدُ بُونَكَ
فَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولًا مِنْ قَبْلِكَ وَاللَّهُ يَرْجِعُ الْأُمُورَ إِلَى آيَاتِهِ الْقَدِيمِ
إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الرَّغْوَةُ الدُّنْيَا وَلَا تَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْعَزْوَ

إِنَّ

إِنَّ الْإِطْلَاقَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوا عَدُوَّكُمْ أَيْدِيَكُمْ حَرْبَةً
لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ أَمْثَلُ
زَيْنٌ لَهُ سَوْءُ عَمَلِهِ فَرَأَاهُ حَسَنًا قَارَنَ اللَّهُ يَضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَهُدًى
مَنْ يَشَاءُ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى قَدْ أَهْبَتْ قُرْتِ عَلَيْكُمْ حَسْرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
بِصَّغِيرَاتِ الْفُلُجِ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ فَتُبَدَّلُ الْكَلِمَاتُ خَفِيفًا
إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَخْبَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ التَّنْزِيلُ
مَنْ كَانَ مِنْ هَذِهِ الْعِزَّةِ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ
الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ زِينَةً لِلَّذِينَ يَمْكُورُونَ الْبَشَائِرَ
لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكَرُوا لِيَكُونَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آيَةٌ وَمَا يَخْلُفُونَ
تَضَعُ الْأَيْدِيَّ وَمَا يَعْتَمِرُ مِنْ مَعْتَمِرٍ وَلَا يَقْضِي مِنَ عَمَلٍ إِلَّا
فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا
عَدُوٌّ قُرْتِ سَأْتِعُ شَرَابَهُ وَهَذَا مِلْحُ أَمْرِهِ وَمِنْ كُلِّ الْأَمْوَالِ
لِحَاكِمٍ طَرِيقًا وَنَسَخَ مِنْ حِلْمَةٍ فَكَلَسُوا نَهَا وَتَرَى النَّاسَ فِيهِ

١٧٩